

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaeshahfie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

حفل الجالية الغربية بمركز التواصل الحضاري



جمع من الحضور

أقام مركز التواصل الحضاري التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مهرجان عيد الفطر المبارك للجالية الغربية تخلل الحفل العديد من الأنشطة منها الثقافية والاجتماعية والرياضية، شارك في الحفل أكثر من 500 مشارك ومشاركة وتحدث مدير عام المركز عبدالعزیز الدعيج عن أهداف المركز ونشره للثقافة العربية والتراث الكويتي القديم.

«كيف تعد مجلة؟»



الرومي يتوسط المشاركين

أقامت مجلة براعم الإيمان التابعة لقطاع الشؤون الثقافية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية برنامج «كيف تعد مجلة؟» والذي يهدف إلى استغلال وقت الصيف لتنمية مهارة الكتابة والرسم والتصوير، شارك في البرنامج 95 ناشئا من نادي الفتية التابع لجمعية النجاة الخيرية وقد أدار البرنامج الإعلامي سليمان الرومي وقام بتكريم المشاركين المتميزين.

لجنة «طالب العلم»

في رحلة للنادي العلمي



الطلبات المشاركات

نظمت لجنة طالب العلم التابعة لجمعية النجاة الخيرية رحلة طلابها الأيتام ومحدودي الدخل إلى المركز العلمي وأقام مدير عام اللجنة جاسم الصالح حرص اللجنة على رعاية الطلاب الذين تكفلهم اللجنة من الأيتام وفتة ذوي الدخل المحدود وأن رعايتهم لا تتوقف على الدعم المالي فقط بل لابد من المتابعة العلمية والاجتماعية والثقافية للطلاب.

نادي «تايز» اختتم أنشطته



جانب من الحضور

اختتم نادي سيدات تايز لكورس «المنارة» الخاص بالبراعم الصغار أنشطته. وأقامت مسؤولة النادي م. دعاء المضاحكة بان المركز يسعى إلى الاهتمام بتثقيف وتوعية الجاليات الغربية المقيمة على أرض الكويت ودعوتها إلى التعرف على الثقافة العربية والإسلامية عن قرب.

رئيس القرن الأفريقي أكد على تقديم الإغاثة من دون تفرقة



الداعية جاسم العيناني

العيناني: طرحنا

مشروعاً حيوياً

سيكون له دور كبير

في إنهاء مأساة

مجاعة الصومال

اللوبي اليهودي يرى

أن العمل الخيري

لدول أفريقيا ضد

مخططاتهم

ينظر المسلمون

في أفريقيا إلى أهل

الكويت نظرة إعجاب

وتقدير وشكر

بدأنا في حفر 100 بئر

في الصومال تكلفة

البئر الواحدة 25 ألف

دينار

القارة الأفريقية

من أفقر القارات

في معيشتها

أكد رئيس لجنة القارة الأفريقية بإجاء التراث الإسلامي الداعية جاسم العيناني أن الجهل والفقر والمرض هو السائد في أفريقيا. وقال لـ «الإيمان» إن لجنة القارة الأفريقية هيئة اغاثية انسانية تعمل على مساعدة المحتاجين والفقراء من المسلمين وغير المسلمين، وإن مشروع الإغاثة يعد من أفضل المشاريع التي تقوم بإغاثة مئات الآلاف من المتضررين في دول عدة، في شرق ووسط وغرب أفريقيا، وتناول في حواراه دور اللجنة في اغاثتها الاخيرة للصومال ومتضرري الجفاف، وإلى نص الحوار:

البداية

متى بدأت العمل الخيري في أفريقيا وما طموحاتكم لتطوير العمل الإسلامي هناك؟

● بدأنا العمل الخيري منذ تأسيس جمعية إحياء التراث الإسلامي عام 1981 وفي أفريقيا عام 1982 أما طموحاتنا فتكون من خلال عمل مشاريع للاكتفاء الذاتي ونشر الثقافة والتعليم والوعي الصحي خاصة ان الوضع الصحي في أفريقيا مازال في حاجة الى جهد اكبر من المنظمات الإسلامية العاملة هناك وأكثرها عربية، فهناك مليون طفل يموتون كل عام في أفريقيا من مرض الملاريا، وهناك مجال للوقاية من هذا المرض من خلال التحصين والتدعيم الصحية وتحسين صحة البيئة ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتربوي وتوفير المياه الصالحة للشرب، وخلق فرص التكامل الاقتصادي من خلال المشاريع الخدمية والفنية للارتقاء بنشر الوعي الثقافي والإداري مما يحول المجتمع الأفريقي من مجتمع استهلاكي إلى مجتمع انتاجي بالإضافة إلى تعليم المرأة المسلمة فنياً ومهنياً.

الفقر والجهل

ما أبرز المشكلات التي تعاني منها الدول الأفريقية بشكل خاص؟

● تعاني الدول الأفريقية من الفقر وسوء الإدارة والجهل والأمراض السارية وانتشار الأوبئة وخاصة مرض الملاريا كما ذكرت لكم والذي ينتشر في وسط وغرب أفريقيا، كما تعاني الدول الأفريقية بشكل عام انخفاض مستويات المعيشة إذ تواجه أفريقيا بصفة عامة مشاكل اقتصادية معقدة أثرت على النواحي الاجتماعية والسياسية فيها، حيث انخفاض مستوى الدخل السنوي، وازدياد نسبة الأمية ولذلك لابد أن تنشط المنظمات الإسلامية في جانب العمل الاجتماعي والخدمات الاجتماعية من أجل تطوير واقع المسلمين الأفارقة.

مساعداً عاجلة

ما أنواع الإغاثات التي تقدمونها في حالة الكوارث؟

● عندما ضربت موجة الجفاف والقحط القرن الأفريقي تعرض السكان هناك لمجاعة حقيقية وخاصة في المثلث الحدودي الذي يجمع بين غرب الصومال وشرق كينيا والجنوب الغربي من إثيوبيا وهي مناطق جافة رعونية يمثل المسلمون فيها أغلب السكان، وقد قامت لجنة القارة الأفريقية بإرسال دفعات من المساعدات بالتعاون مع الهيئات والجمعيات الإسلامية، حيث وزعت الأغذية على المحتاجين والمتضررين من دون تميز واشتملت على الأرز والسكر والزيت وحليب الأطفال المجفف وتوجد أعداد كبيرة يهددهم شبح الموت جوعاً في كينيا والصومال وإثيوبيا وجيبوتي وايضا في النيجر وقد تم تقديم المساعدات العاجلة للمسلمين هناك.

انتشار الفقر

وماذا قدمت جمعية إحياء التراث الإسلامي في أفريقيا إلى الآن؟

● بناء أكثر من 1476 مسجداً و147 مركزاً إسلامياً يتضمن مسجداً ومدرسة ويثر ماء ومرافق أخرى، كما تم إنشاء 5 معاهد كبيرة لتدريب الدعاة و310 مدرسة وأكثر من 30 مسكناً وقفاً و37 مكاناً وقفاً و13 مطحنة بالإضافة إلى إنشاء 28 داراً للأيتام تقوم بكفالتهم وتربيتهم، وأما من جانب الصحة فقد تم بناء 4 مستشفيات و35 مركزاً صحياً في دول أفريقية مختلفة.

الإغاثة للجمع

وهل الأعمال الخيرية التي تقدمها لجنة القارة الأفريقية يستفيد منها المسلمون فقط؟

● المسلمون وغير المسلمين يستفيدون من مشاريعنا باستثناء المساجد طبعاً مع الأزمات توزع المساعدات على الفقراء دون النظر إلى الديانة كعمل إنساني.

ما أهم الدول التي تقدمون لها يد المساعدة؟

● كينيا والصومال و25 دولة أفريقية أخرى.

الإرهاب

كيف تواجهون محاولات بعض خصوم الإسلام في الصاق تهم الإرهاب بالاسلام؟

● نواجههم من خلال توضيح جهود اللجنة في محاربة التطرف والإرهاب والتعاون مع الحكومات والادارات الحكومية والتسامح مع الديانات الأخرى، ونقول لهم أن الإسلام في اسمه هو السلام وليس الإرهاب، واللوبي اليهودي يرى أن العمل الخيري في أفريقيا ضد مخططاتهم على المدى البعيد.

شكراً

كيف ينظر مسلمو أفريقيا إلى أهل الكويت؟

● نظرة إعجاب وتقدير وشكر.

لا علاقة لنا بالإرهاب

هل هناك تجاوب من الحكومات الأفريقية مع الأعمال الخيرية المقدمة لهم؟

● الحكومات ترحب بنا وتشكرنا على ما نقدمه لهم وترى أننا نسهم في تادية واجبات وقضاء حاجات تعجز عن توفيرها كالتعليم والإغاثة، وبعض تلك الحكومات تقوم بالتحقق من أعمالنا نتيجة ضغوط عليهم، وهذه التحقيقات والحمد لله برأت ساحة العمل الخيري لدينا وأنه ليس لنا أي علاقة بالإرهاب وأعمالنا إنسانية فقط.

الدعوة

ماذا تقدمون لدعوة الناس وهدايتهم للإسلام؟

● قال تعالى على لسان نبيه ﷺ واصفاً الدعوة (قل هذه سبيلي ادعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعين)، وعلى هذا البصيرة لا تزال لجنة القارة الأفريقية تسير القوافل الدعوية في القرى والأماكن النائية التي يعم فيها الجهل ويسبب جولات الدعاة الدعوية اعتنق الكثير الإسلام على أيدي الدعاة وقد استعان الدعاة في غانا بالاداعة المحلية لنشر الدعوة في القرى النائية والتعريف بالإسلام.

إغاثة

ما الهدف من زيارتكم مؤخرًا للصومال؟

● استجابة لنداء الإنسانية الذي انطلق من الصومال التي أصابها مجاعة شديدة بسبب الجفاف الأخير الذي ضرب أجزاء كبيرة من القرن الأفريقي ومراعاة للأخوة الإسلامية بين الشعيين الكويتي والصومالي بادرنا بتشكيل وفد كويتي من جمعية إحياء التراث الإسلامي ممثلة بلجنة في القارة الأفريقية وبرفقة بعض كبار المتبرعين بزيارة ميدانية إلى ولاية بونت لاند الصومالية لتفقد مخيمات

اللاجئين هناك والذين قدموا من كل أنحاء الصومال بحثاً عن لقمة عيش ومكان مستقر وآمن.

كم يبلغ عدد النازحين الجدد حالياً في تلك الولاية؟

● 17 ألف أسرة، أي ما يقارب 80 ألف نازح، بينما يصل عدد اللاجئين القادمي إلى حوالي 400 ألف لاجئ مؤزعين على 60 مخيماً في جميع أقاليم بونت لاند الصومالية.

ممن تكون الوفد الكويتي؟

● ضم في هذه الزيارة كلا من عادل الأكبر وعبدالمحسن السريع، وكان هدف الزيارة تقديم الوضع الإنساني الذي يعيشه النازحون بسبب الجفاف واللاجئون لمعرفة احتياجاتهم وكيفية اغاثتهم ومساعدتهم بالإضافة إلى زيارة المشاريع التنموية التي نفذتها جمعية إحياء التراث الإسلامي، وقد قام الوفد الكويتي بتوزيع الاغاثات عاجلة على النازحين المتضررين من الجفاف.

ما المناطق التي تمت مساعدتها في الصومال هناك؟

● شملت الإغاثة مدينة بوصاصو، حيث تمت اغاثة ألف أسرة وحصلت كل أسرة على المعونة التي خصصت لها، أما مدينة قرطو فقد تم فيها توزيع اغاثة عاجلة على 500 أسرة وتم توزيع الاغاثات على ألف أسرة في مدينة جرون وهي العاصمة الإقليمية لولاية بونت لاند، وشملت المعونة الدقيق، والسكر، والحليب، والزيت والتمر.

وكم عدد الأسر التي استفادت من هذه المساعدات؟

● ما يقارب 2500 أسرة بمعدل 15 ألف نازح ولاجئ ممن تضرروا من الجفاف الذي ضرب الصومال مؤخراً.

حفر الآبار

هل هناك مشاريع أخرى ستقومون بها في الصومال؟

● نعم، فقد طرحنا لجنة القارة الأفريقية وموفد جمعية إحياء التراث مشروعاً حيوياً واستراتيجياً مهما سيكون له دور كبير في إنهاء مأساة الجاعة العديدة من الآبار الارتوازية العميقة بشكل كبير وعلى مدى بعيد حفر العديد من الآبار الارتوازية العميقة في أماكن الجفاف لتوفير المياه الصالحة للشرب، بالإضافة إلى نقل المياه من أقرب المناطق حافة في الصومال، وتبلغ تكلفة البئر الواحدة 25 ألف دينار، وإننا نسعى لحفر 100 بئر في المرحلة الأولى وقد بدأنا فعلياً بحفر هذه الآبار.

عرفان وجميل

ماذا كان رد فعل الحكومة الصومالية؟

● حكومة بونت لاند والتي نسقنا معها في أعمال الإغاثة المقدمة مع هيئة بونت لاند للرعاية الاجتماعية تقدمت بالشكر للكويت حكومة وشعباً على ما قدموه من مساعدات وإغاثات عاجلة للشعب الصومالي المنكوب في ولاية بونت لاند بصفة خاصة والتي نرحب بها أعداد كبيرة ممن تضرروا بالجفاف الذي ضرب الصومال، كما عبروا عن شكرهم الخاص لجمعية إحياء التراث الإسلامي ممثلة بلجنة القارة الأفريقية والوفد الذي قام بتوزيع هذه الاغاثات وتولى تنفيذها وتقسيمها وإرسالها إلى المستحقين من النازحين.

حب الخير

كلمة أخيرة؟

● أشكر صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد والحكومة على دفاعها عن العمل الخيري والإشراف عليه وتشجيعه وهذا ليس غريباً على أهل الكويت الذين نشأوا وترعرعوا على حب الخير.

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

تهذيب الحاجب

هل قص الحاجب أو تهذيبه قليلاً يندرج في الحرمة ولعن الناصم؟

● الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ﷺ وبعد: لا يجوز للمرأة التعرض للحاجبين للتعجل عن ذلك لورود النهي عن ذلك ففي صحيح مسلم أن النبي ﷺ «لعن الله الواشمات والمستوشمات، والنامصات والمتنصصات، والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله».



د.ناظم المسباح

أما إذا كان هناك ضرر أو حاجة ملحة للأخذ منه فإن يطلو شعر الحاجب حتى ينزل على العينين، أو تكون الواجب على هيئة مستحبة تلفت الأنظار إليها، أو تعدها عن زوجها، فإنه يجوز الأخذ منه بقدر ما يرفع الضرر والحاجة، والله أعلم.

تعليم السباحة

حديث الرسول ﷺ «علموا أولادكم السباحة»، هل يقصد بالأولاد الصبيان والبنات معاً أم الصبيان فقط؟

● أولاً: حديث «علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل»، لم يصح رفعه إلى النبي ﷺ، وإنما غراه بعضهم إلى عمر ﷺ، وقيل إلى ابن عمر، وقيل إلى جابر بن عبدالله وكلها روايات ضعيفة وبعضها منكرة، فإذا علم ذلك فلا يبني عليه حكم شرعي من حلال أو حرام.

وإذا أطلق لفظ الأولاد دخل فيه الذكور والإناث قال تعالى: (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين).

ويعجز للأنثى تعلم السباحة مع مراعاة الضوابط الشرعية التي فيها حفظ للعورات وأمن من الفتنة وصيانة الأعراس، والله أعلم.

الابن الحر

إذا أنجبت الأمة من الحر فهل يكون الابن أقل شأنًا ومكانة من الحر المولود من أبوين حرين؟ وهل لهذا قال الله في كتابه (وأن تصيروا خير لكم)، هل المعنى أن ابن الولد هذا يكون نصفه عبداً بحيث لا يزوج نسله إلا لمن هو في مثل وضعه؟

● إذا أنجبت الأمة من سيدها كان وليها حراً لقوله ﷺ في الحديث الصحيح عند أبي داود والترمذي: «من ملك ذا رحم محرم فهو حر»، ويصبح للولد أحكام الأحرار في الملك والنكاح وغيرهما، وتصبح الأمة أمة مبررة تعتق بموت سيدها. وأما إذا أنجبت من غير سيدها فالولد مملوك لسيدها تبعاً لملكه إياها والولد يأخذ حكم أمه في الرق في هذه الحالة، ويصح له أحكام الرقيق. وأما الآية فقد وردت في معرض الترغيب عن نكاح الإماء خشية استرقاق أولادهن، والشريعة حكيمة تتشوف للمعنى ولذلك يشترط جمهور العلماء لزواج الحر من الأمة شرطين: خوف العنت، وعدم الاستطاعة على تزوج الحر، والصبر أولى ومصدر ذلك قوله تعالى: (ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت أيمنكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أعدان فإذا أحصن فإن آتيتن بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات ذلك من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصيروا خير لكم والله غفور رحيم) (النساء: 25) والله أعلم.

الإجهاض والطلاق

هل يجوز للحامل بالشهر الثالث إجهاض الجنين بسبب الطلاق؟

● الأصل في الأجنة أنها محترمة ومعصومة ولا يجوز التعرض لها بالاتلاف في جميع مراحل نموها قال تعالى: (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق)، وقال: (وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد) والإجهاض من دون عذر شرعي معتبر يعد من إهلاك النسل.

قال العلامة ابن جزي - رحمه الله - «وإذا قبض الرحم المني لم يجز التعرض له وأشد من ذلك إذا تخلق وأشد من ذلك إذا نفخ في الروح فإنه قتل نفس إجماعاً).

والجنين يمر بمرحلتين: المرحلة الأولى: الحياة الحيوانية وهي مرحلة ما قبل النسخ.

المرحلة الثانية: الحياة الإنسانية، وتكون بعد نفخ الروح أي بعد مائة وعشرين يوماً.

والإجهاض في كلتا المرحلتين تفصيله في النقاط التالية:

- 1 - الأصل أن إسقاط الحمل في مختلف مراحلها لا يجوز شرعاً.
- 2 - إسقاط الحمل في مدة الطور الأول، وهي مدة الأربعين لا تجوز إلا لدفع ضرر متوقع أو تحقيق مصلحة شرعية، تُقدر كل حالة بعينها من المختصين طباً وشرعاً. أما إسقاطه في هذه المدة خشية المشقة في تربية الأولاد، أو خوفاً من العجز عن تكاليف المعيشة والتعليم، أو من أجل مستقبلهم، أو اكتفاء بما لدى الزوجين من الأولاد - فغير جائز.
- 3 - لا يجوز إسقاط الحمل إذا كان علقه أو مضغفة حتى تقرر لجنة طبية موثوقة أن استمراره خطر على سلامة أمه، بأن يخشى عليها الهلاك من استمراره، فإذا قررت اللجنة ذلك جاز إسقاطه بعد استئذان جميع الوسائل، لتلافي تلك الخطأ.
- 4 - بعد الطور الثالث، وبعد إكمال أربعة أشهر للحمل، لا يحل إسقاطه حتى يقرر جمع من الأطباء المختصين الموثوقين، أن بقاء الجنين في بطن أمه يسبب موتها، وذلك بعد استئذان كافة الوسائل لإبقاء حياته، وإنما رخص في الإقدام على إسقاطه بهذه الشروط دفعا لأعظم الضررين وجلباً لعظمي المصلحتين».

وعليه فإن الطلاق والخوف على مستقبل الطفل بعده لا يعد عذراً في إسقاط الجنين والله أعلم.



جاسم العيناني والوفد المرافق له مؤخراً في الصومال